رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# هل يوجد تعارض في تفاسير الصحابة وتفاسير التابعين؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

---

فاذا فهمت ذلك اذا فهمت ذلك واعتنيت انت وقرأت في كتب السلف وكتبت كتفسير ابن جرير وغيره او ابن كثير ووجدت ان هؤلاء يفسرون القرآن كابن عباس وابن مسعود وابي وزيد ابن ثابت وغيرهم اذا قرأت وقرأت - 00:00:00

في تفاسير التابعين قد يظهر لك فيه شيء من الاختلاف. وانت تقرأ فسر هذه الاية بكذا والاخر فسرها بكذا والاخر فسرها بكذا. انت قد نفهم ان هذه التفاسير متضاربة ومتعارضة وتتحير فيها. فشيخ اسلام يرشدك يقول اذا قرأت في كتب التفاسير - 00:00:20

ووجدت تفاسير السلف ووجدت فيها اختلافات فلا تجزع من هذه الاختلافات ولا تقلق فانها اختلافات في ظاهرها اختلاف وهي معنى في معنى واحد ولا تتعارض وهذه مسألة مهمة ان تقرأ تقول ليش هذا يفسر كذا وهذا يفسر كذا وهذا يفسر كذا ما الذي يختاره من هذه التفاسير؟ يقول لا ضيق كلها صحيحة - 00:00:40

فانتبه وتأنى لما تقرأ في كتب التفاسير. وانا اعطيك الان مثال قال الله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا ان للمتقين مفازا حدائق واعناب واعناب وقواعد اترابا وكأسا دهاقا ما معنى كأسا دهاقا؟ اولا اول مسألة تفهمها ان كلمة الكأس اذا جاءت في القرآن ما المراد بها؟ نقول الكأس هو خمر الجنة - 00:01:04

هو خمر الجنة. كل الايات كل الايات التي تأتيك في القرآن يطاف عليهم بكأس من معين ليس ماء ولا لبن ولا شيء. هو خمر وهو من نعيم الجنة. وليس كخمر الدنيا الذي يذهب بالعقول. ويجعل الانسان يضيع عقله لا. هو اسمه خمر وليس ما في - 00:01:33

الذي في الاخرة. بلا شك انه نعيم وعظيم. فكل اية تقرأ فيها كلمة كأس في القرآن. اعلم ان المراد بها شراب الخمر في الجنة فيها انهار من خمر. لذة للشاربين - 00:01:54

هاديك اول نقطة تفهمها ولذلك ينبغي طالب العلم ان يفهم اذا قرأ التفاسير ويقرأ في اصول التفاسير التي تعطيك. انت الان فهمت هذا الاصل ما هو ان كل كلمة كأس من قرآنه معناها شراب الخمر وليس الماء ولا اللبن ولا العسل ولا اي شيء. هذه قاعدة. هذه قاعدة - 00:02:12

الامر الثاني قال الله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا. لما ترجع كلام السلفة ذي وضحنا لك قبل قليل تفاسير الصحابة والتابعين وقرأت كلمة لحاقا وجدت انه بالكثير وابن جرير الطبري وغيرهم يذكر اقوال متعددة فيقول قال فلان - 00:02:32

كأسا دهاقا اي صافية. وقال الاخر كأسا دهاقا اي ممتلئة. وقال الثالث كأسا دهاقا اي متتابعة كأسا بعد انت الان في ظاهرها هذه اقوال ولا تستطيع تقول ماذا اخذ؟ اخذ اخذ منها يقول لك شيخ الاسلام كلها صحيحة. كلها صحيحة - 00:02:52

وهذا الصحابي فهم معنى واعطاك اياه. وهذا فهم المعنى واعطاك اياه وهذا فهم واعطاك اياه. وكلها سليمة وهذا يسمى يسمى اختلاف التنوع. اختلاف التنوع وهذه مسألة مهمة جدا يا اخوان. طيب كيف كأس؟ قال هذا كأس كأس صافي - 00:03:12

وممتلئ ومتتابع في نفس الوقت الا يمكن نقول نعم يمكن انت تأتي الشخص هذا تقول ما الذي معك بين يديك؟ تقول معي قرآن يأتيك شخص اخر ويسأل ويسأل هذا الرجل يقول ما الذي بين يديك؟ يقول مصحف. ويأتي اخر يقول كتاب الله. كلها معناها واحد - 00:03:30

سميته قرآن او مصحف او كتاب فالمعنى واحد لكن الالفاظ مختلفة لانك القرآن سماه الله كتابا قال كتاب انزلناه اليك لانه مكتوب

وسماه قرآن. قال قرآنا عربيا لانه يقرأ على الاسئلة - 00:03:51
وهكذا. وسماها صحف لانها جاءت على صحف كلها معاني صحيحة. وقد تجد القرآن اكثر من هذه الالفاظ. سماه ذكر. انا نحن نزلنا الذكر. لانه يذكر. يذكر عن الالسنة ولان في - 00:04:10
في ذكر لك وشرف. فكلها معاني صحيحة واذا سمعت مثل هذا الشيء اعلم ان هذه الالفاظ المذكورة عن او التفاسير اعلم انها تفاسير كلها سليمة وصحيحة ولا تظاد بينها. الان يدخل - 00:04:25
في اختلاف السلف واذا وجدت اختلافات عن الصحابة والتابعين في اقوال الاية فلا يضرك. وافهم كيف تتناول هذه الاقوال. نعم - 00:04:41